

٠٢ | مواعظ رمضانية | فضائل العشر الأواخر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن فضائل العشر الاواخر - [00:00:04](#)

اسبغ الله على عباده النعم ووالى عليهم في العطاء والمنن هباته لا حد لها سعة وكثرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيضاها اي لا تنقصها نفقة. سحاء الليل والنهار - [00:00:25](#)

اي دائمة بالعطاء. متفق عليه يجود بالخيرات والمكارم وسع الخلق جوده. ودامت عليهم خيراته واتصلت منه وارزاقه يبدأ العباد بالنوال قبل السؤال ويعطيهم عليه اكثر مما يخطر بالخيال وليس احد في السماء والارض بمعزل عن تلك الهبات - [00:00:46](#)

والله احق من حمد وذكر على لائه باخلاص المحبة والعبادة له ونسبة النعم اليه وتصريفها في طاعته ومن هباته سبحانه عفوه عمن يشاء من عباده قال تعالى ان الله لعفو غفور. فلم يزل عفوا عن ذنوب عباده بترك العقوبة على كثير منها - [00:01:14](#)

قال سبحانه ويعفو عن كثير عفو يحب العفو. ويحب من خلقه السعي في تحصيل اسباب عفوه. بالاستغفار والتوبة والاعمال الصالحة وفي رمضان تتجلى هبات الله وعفوه. فيه تتضاعف الاعمال وتكفر الخطايا والاثام. شهر الصيام - [00:01:42](#)

والقرآن والبر والاحسان التجارة فيه مع الله مضاعفة. قال ابن الجوزي رحمه الله ثواب العمل يزيد بزيادة شرف الوقت. كما يزيد بحضور القلب وبخلوص القصد وصلاة الليل لها شأن في رمضان. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه ومن لزم القيام دخل الجنة بسلام قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة - [00:02:33](#)

السلام. رواه احمد والصدقة برهان على ايمان صاحبها وكل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة والمنفق موعود بالعز والمغفرة. قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. واجرها يعظم في الايام الفاضلة - [00:02:58](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. متفق عليه والعمرة في رمضان ثوابها عظيم قال عليه الصلاة والسلام عمرة في رمضان تعدل حجة. متفق عليه - [00:03:23](#)

والدعاء هو العبادة ومخها وبه جلب الرخاء ودفع البلاء وللصائم دعوة لا ترد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم. الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء - [00:03:43](#)

ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين. رواه الترمذي والقرآن حجة وشفيع وهدي وشفاء وعد الله قارئه بحسن الجزاء والمزيد من فضله. فقال سبحانه ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة - [00:04:08](#)

وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفيههم اجرهم ويزيدهم من فضله. انزله الله للتدبر فيه العظات والعبر كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا صلى بالناس اماما - [00:04:30](#)

لا يكاد يسمع من خلفه من خشية الله رمضان ميدان فسيح للمتسابقين فيه زمن كثرة البر والخيرات وصلة الارحام فيه تصفو النفوس وتزكو الاخلاق ويتقارب الخلق فيما بينهم. ويعطف بعضهم على بعض - [00:04:52](#)

موسم مبارك ادنت ايامه بالانصرام والعاقل من اغتنم عشره فعمرها بالقرب والطاعات. وحفظ نهاره واحيا ليله. كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره. رواه مسلم. واذا دخلت العشر احيا النبي - [00:05:15](#)

صلى الله عليه وسلم الليل وايقظ اهله وجد وشد المأزر. متفق عليه. وفي هذه الليالي المباركة المتبقية يستحب الاكثار من ذكره الله

وتلاوة القرآن قال ابن رجب رحمه الله فاما الاوقات المفضلة ك شهر رمضان خصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر. فيستحب

الكثار - [00:05:39](#)

من تلاوة القرآن اغتناما للزمان بحري بالمسلم فيها الحرص على انفع الدعاء واجمعه. قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها. قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف - [00:06:08](#)

عني رواه احمد والاعتكاف من خير الاعمال لتكفير السيئات ورفع الدرجات كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل. ثم اعتكف ازواجه من بعده. متفق عليه - [00:06:31](#)

قال الزهري رحمه الله عجباً للمسلمين تركوا الاعتكاف والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه منذ دخل المدينة حتى قبضه الله وينبغي للمعتكف ان ينقطع للعبادة ويشغل بمقصوده الاعظم. بعيدا عن فضول الخلطة والكلام - [00:06:53](#)

ولا يخرج من المسجد الا لحاجة لابد منها. قال ابن القيم رحمه الله ومقصود الاعتكاف وروحه عكوف القلب على الله تعالى وجمعيته عليه. والخلوة به الانقطاع عن الاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده سبحانه - [00:07:17](#)

بحيث يصير ذكره وحبه والاقبال عليه في محل هموم القلب وخطراته. وفي العشر يتحرى المسلم هنا ليلة القدر. قال النبي صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - [00:07:41](#)

متفق عليه ليلة عظيمة ذات قدر وشرف. انزل الله فيها سورة تعظيما لقدرها. وتشريفا لامرها واعلاء لشأنها فقال وما ادراك ما ليلة

القدر جعلها مباركة كثيرة الخير فقال انا انزلناه في ليلة مباركة - [00:08:00](#)

ومن بركاتها نزول القرآن فيها قال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر وفيها تنزل الملائكة الى الارض. قال تعالى تنزل الملائكة والروح

فيها باذن ربهم من كل قال ابن كثير رحمه الله يكثر تنزل الملائكة في هذه الليلة لكثرة بركاتها - [00:08:26](#)

والملائكة يتنزلون مع تنزل البركة والرحمة كما يتنزلون عند تلاوة القرآن ويحيطون بحلق الذكر ويضعون اجنحتهم لطالب العلم صدق تعظيما له. ليلة سلام وامن واطمئنان. قال تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر. اي - [00:08:54](#)

سالمة من الشرور احيائها بالعبادة مغنم كبير. قال سبحانه خير من الف شهر وفيها تقدر مقادير الخلق لجميع العام قال عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا - [00:09:19](#)

والاعمال بالخواتيم والعبارة بكمال النهايات لا بنقص البدايات ومن اساء فيما مضى فليتب فيما بقي. فباب التوبة مفتوح وعطاء الله

ممنوح ومن يتق الله يجعل له مخرجا والدنيا ساعات وايام وهي من صحائف الاعمار. وعمر الانسان منها عمله - [00:09:39](#)

والسعيد من خلداه باحسن الاعمال والفائز من اغتنم بالخير لحظات وقته. ولم يفرط في شيء من دهره والمغبون من انفرط امره

وغفل قلبه واتبع هواه والمحروم من حرم الخير في رمضان - [00:10:06](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له رواه الترمذي نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لقيام ليلة القدر - [00:10:27](#)

وان يتقبل منا في هذا الشهر الكريم. وفي جميع الشهور انه سميع الدعاء. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:44](#)